

جامعة باتنة 1
الجزائر



مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية



مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن جامعة باتنة 1

مجلد رقم: 26

العدد 01

جوان 2025

رقم د: 1111-5149

رقم د إ: 2430-2588

مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن جامعة باتنة 1
صدر العدد الأول في جوان 1994



جوان
2025

التسجيل الدولي: ISSN 1111-5149

العدد 01

مدير المجلة

أ.د. عبد السلام ضيف

مدير جامعة باتنة 1

هيئة التحرير

أ.د. محمد زرمان

رئيس التحرير:

أعضاء هيئة التحرير

جامعة باتنة1 -	كلية العلوم الانسانية والاجتماعية	أ. د. يوسف عدوان
جامعة باتنة 1 -	كلية الحقوق والعلوم السياسية	أ. د. يوسف بن يزة
جامعة باتنة1 -	كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والتجارة-	أ. د. كيوط عبد الرزاق
جامعة باتنة1 -	كلية العلوم الانسانية والاجتماعية	أ. د. سليمان جار الله
جامعة باتنة1	كلية العلوم الانسانية والاجتماعية	أ.د. عيد الحميد بعبطيش
جامعة باتنة1	كلية العلوم الانسانية والاجتماعية	د. مريم نريمان نومان

أمانة المجلة

نورة بن حملاوي

كل المراسلات توجه الى:
مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية
جامعة باتنة1، باتنة 05000_ الجزائر
الهاتف:0557931648
صفحة المجلة في البوابة الجزائرية للمجلات العالمة ASJP
<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/97>
البريد الالكتروني
revue_sh @ yahoo.fr

فهرس المجلد 26 - العدد 01 - جوان 2025

الصفحات	عنوان المقال	المؤلف
12-09	افتتاحية	رئيس التحرير
30-13	التعاقب الحضاري والتركييب المعماري لموقع مسجد سيدي غانم - دراسة تاريخية أثرية-	شيماء معزوز
42-31	الخطاب الشعري وصناعة الحدث التاريخي " الشاعر محمد الغماري نموذجاً "	عزيز عالية عبد الرحيم خديجة
56-43	المنجز الفني الاستشراقي بتونس: دراسة تحليلية	إيهاب الأخضر
70-57	ترجمات الكتاب المقدس وأثرها في انحراف الإيمان المسيحي	ياسع لخضر بن ناصر عائشة لخضر بن ناصر
90-71	اسهامات المدينة الصحراوية في تطوير السياحة الجزائرية	هالة بوساحة هماش ساعد
108 - 91	الأطر التنظيمية والآليات العملية لإدارة الأزمات في الجزائر	فريدة بوبكري
138-109	تدريس مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال في الجامعات العربية مقارنة تحليلية للمقررات الدراسية	عبد الوهاب بوخنوفة نصرالدين العياضي
154-139	النسق الأسطوري للاستمطار في الشعر الجاهلي - الثور الوحشي أنموذجاً -	دلال شيباني
180-155	قيمة الحياء وتشكيل السلوك الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة باتنة1	سامية حمريش صليحة رحالي
192-181	تمثلات الفلسفة الوجودية في روايات بشير مفتي	وناسة صمادي
208-193	إشكالية البحث العلمي الجامعي - بين الواقع والمأمول -	عبد العزيز فضالي
218-209	العنوان ودلالاته في رواية "العودة من الفتوحات المكية والبرزخية" لمعمر حجيج	آسيا منصورية
219-228	The Ideological dimensions and cultural patterns in the Maghreb feminist novel	Diaf Messaouda Mahmood Thear Mahdi
229-240	Effect of Gender on Mindfulness in Parents of Children with Autism	Kheira HABI

افتتاحية العدد

موقف الفكر الجزائري من القضية الفلسطينية

لا نبالغ إذا قلنا إن من بين القضايا التي تصدرت اهتمامات الفكر الجزائري الحديث بعد قضية الحرية والاستقلال القضية الفلسطينية التي سجلت حضورها القوي لدى النخبة المثقفة منذ وقت مبكر جدا، وظلت نقطة جذب لهم وهاجسا يسكن ضمائرهم منذ ذلك الحين إلى يومنا هذا. فعلى الرغم من الحصار الخانق الذي كانت تضربه السلطات الاستعمارية على الجزائر لعزلها عن الوطن العربي والعالم الإسلامي وقطع صلتها بهم، إلا أن رجال النهضة لم يستسلموا لهذه القيود، وكانت لهم وسائلهم الخاصة في مدّ جسور التواصل والتفاعل مع مختلف البلدان العربية والإسلامية، وقد حظيت القضية الفلسطينية باهتمام بالغ وعناية خاصة نظرا لموقع فلسطين في قلوب المسلمين جميعا كونها أولى القبلتين وثالث الحرمين. والمطلع على آثار المفكرين الجزائريين منذ ظهور القضية يشدّ انتباهه بُعدَ نظرهم، ونفاذ بصيرتهم، وإصابتهم كبد الحقيقة في تحليل الأحداث، والتنبؤ بمضاعفاتها في المستقبل.

ويدفعنا هذا الحديث إلى طرح جملة من الأسئلة التي تساعدنا على فهم سياقات الموضوع ومآلاته ومنها على وجه الخصوص: متى بدأ الاهتمام بالقضية الفلسطينية في الفكر الجزائري؟ وكيف تناولها عبر مراحلها التاريخية المختلفة منذ ما قبل الحرب العالمية الأولى إلى ما بعد الاستقلال الوطني؟ وما هي أهم المسائل التي توقف عندها وأخضعها للمساءلة والتحليل؟ ومن هم أشهر المفكرين الجزائريين الذين حظيت القضية الفلسطينية لديهم باهتمام خاص، وكانت لهم مواقفهم المشهودة إزاءها؟ وإلى أي حد نجح هذا الفكر في مقاربة القضية الفلسطينية؟

ومن أوائل من تبنت القضية الفلسطينية الكاتب الجزائري عمر راسم الذي حذر في مقاله الصادر في جوان 1914م من الخطر الصهيوني قبل الإعلان عن نهاية الحرب العالمية الأولى وقبل صدور وعد بلفور المشؤوم بسنوات عديدة، ونبّه إلى حركة الهجرة اليهودية المدعومة من الاستعمار البريطاني، وظهرت في

هذا المقال يقضته القومية وحسن استشرافه للأحداث، وقراءته العميقة للواقع العالمي، واطلاعه الواسع على أسرار السياسة الاستعمارية الغربية.

ومنهم أيضا محمد السعيد الزاهري الذي كتب مجموعة من المقالات عام 1927م نبّه فيها إلى النشاط المشبوه الذي تقوم به العصابات الصهيونية لشراء الأراضي الفلسطينية وتوطين اليهود فيها، وظل يتابع الأحداث بحرص وحماسة، وكتب في جريدة الإصلاح سنة 1929م عقب ثورة البراق: "أرى في الجزائر أعينا باكية تفيض من الدمع وقلوبا دامية ملؤها الحسرة على ما أصاب المسلمين حراس البراق الشريف، وعواطف هائجة ساخطة على أولئك اللصوص الصهيونيين، وعلى سياسة الإنجليز الجائرة"، ثم أردف محذرا من الصهيونية: "أيها المسلمون الجزائريون هل سمعتم بأن الصهيونية وبلاشفة اليهود في فلسطين قد اغتصبوا البراق الشريف وردوه كنيسا لهم؟ واعتدوا على المسجد الأقصى في القدس الشريف وهم يحاولون أن يتخذوه كنيسا لهم؟".

ويبرز من بين هؤلاء المفكرين إبراهيم أبو اليقظان الذي سخر جرائده لنصرة القضية الفلسطينية، حيث فضح سياسة الانتداب البريطاني، وندّد بالتواطؤ الدولي، وغطى أحداث ثورة البراق في جريدته (ميزاب) عام 1930م، وتابع بدقة تفاصيل ثورة 1936م، ووجّه نداءات عديدة لكل من يستطيع إيقاف المؤامرة الكبرى على فلسطين، وبكاها وبكى ضحاياها في شعره ونثره. كما أسهم أحمد توفيق المدني في الدفاع عن فلسطين والتعريف بقضيتها، ابتداء بتوجيه الاتهام إلى الاستعمار البريطاني الذي سمح باغتصاب فلسطين، مروراً بفضح مكائد الحركة الصهيونية التي كانت تشرف على إقامة كيائها على جماجم الفلسطينيين ودمائهم بالكيد تارة وبالإرهاب تارة أخرى.

ولا يفوتنا أن نشير إلى رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين عبد الحميد بن باديس الذي كشف في مجلة (الشهاب) عام 1938م أبعاد المؤامرة الإنجليزية الصهيونية لتمزيق الوطن العربي وزرع كيان غريب في قلبه فكتب في إحدى مقالاته: "تزاوج الاستعمار الإنجليزي الغاشم بالصهيونية الشرهة فأنجب لقسم كبير من اليهود الطمع الأعمى وقذف بهم على فلسطين الآمنة والرحاب

المقدسة فأحالوها جحيما لا يطاق، وجرحوا قلب الإسلام والعرب جرحا لا يندمل"، وسعى إلى تضميد ضحايا المؤامرة بما كان يبذل من جهود لجمع التبرعات وتكوين جمعيات الإغاثة: "إن في القدس الشريف شيوخا وعجائز ويتامى وأرامل، صبية ونساء أنهكهم المرض وأعوزهم القوت، وفقدوا المأوى والمقر، قُتِلَ رجالهم، وخربت ديارهم، وأحاط بهم البلاء من كل جانب"، وكان التاريخ يعيد نفسه في غزة اليوم.

ومما لا شك فيه أن من أبرز المفكرين الجزائريين الذين أولوا للقضية الفلسطينية اهتماما خاصا جدا، وكتبوا فيها المقالات الطوال، وسجلوا بداياتها وتطوراتها وتابعوا أحداثها متابعة دقيقة وحلوا أبعادها وعاشوا جميع مراحل المأساة الفلسطينية الشيخ محمد البشير الإبراهيمي الذي صور فجاعة ضياع فلسطين، وسقوطها في أيدي العصابات الصهيونية المدعّمة من قوات الاحتلال البريطاني تصويرا حيا، وغاص في أعماق الحركة الصهيونية فبين حقيقتها وردّ على مزاعمها بالأدلة التاريخية والعقلية والدينية، وفضح التحالف الغربي اليهودي ضد فلسطين وفصل في جميع مظاهره، وسجّل واقع الجزائريين في ظل الاحتلال الفرنسي وهم يعيشون معاناة القهر بحيث لا يستطيعون نجدة إخوانهم ولا مشاركتهم في دفع البلاء عنهم بسبب تضيق الخناق عليهم واتهامهم بالفوضى والتشويش كلما تحدثوا عن فلسطين، في الوقت الذي كان فيه يهود الجزائر يجمعون التبرعات، ويجندون الشباب، ويسلحونهم تحت سمع السلطة الفرنسية وبصرها ومباركتها ورعايتها.

وممن نحا في معالجة القضية الفلسطينية نحو تحليليا حضاريا متميزا المفكر الجزائري مالك بن نبي الذي كان يصدر عن رؤية حضارية شمولية يفسر من خلالها الجزئيات بردها إلى الكليات والنواظم الكونية التي تحكمها وتؤطرها، وبناءً عليه، فقد عدّ الكيان الصهيوني تجليا من تجليات الاستعمار الغربي القائم على المنطق الاستعماري الهادف إلى إزالة الآخر وجوديا، ومتخفيا تحت ستار المسألة اليهودية، وهو أمر لم ينتبه إليه العرب جيدا لأنهم لا يزالون يعيشون

القابلية للاستعمار بكل مظاهرها البغيضة من أنانية وخيانة وسطحية في تحديد حجم التحديات.

ومن خلال دراسته العميقة للشخصية اليهودية وطبيعة العلاقات التي أقامتها مع الدول الكبرى، وتقييمه للأداء الحضاري للشعوب العربية والإسلامية التي لا تزال تعيش مرحلة ما بعد الحضارة، تبين له أنها لم تستفد بعد من آثار نكبة 1948م ولم تتجه إلى البحث الجاد عن أسباب هذه النكبة، وأنها لا تزال تحتكم إلى المنطق التبسيطي التجزيئي الذي يعرض القضايا كحوادث منفصلة عن سياقها التاريخي، لذلك فهي غير قادرة على مواجهة المد الصهيوني المنظم الذي يبني قراءته لمعطيات الواقع على المنطق التركيبي التكاملي، والمتضامن مع كل أطيافه، والمخلص لفكرته والمضحي بالجهد والمال في سبيل قضيته، والمدعوم بقوة من الغرب الاستعماري، وهذه ليست دعوة للاستسلام، بل نداء واعٍ لتحويل الهزيمة في الضمير العربي والإسلامي إلى منبّه يدفع اليأس والاستكانة، ويصفي وجدان المسلم وشعوره وعقله من آفة الشيئية والذرية اللتين توجهان فكره، ومن الفوضى واللافعالية اللتين توجهان حركته.

وظلت القضية الفلسطينية ملازمة للفكر الجزائري بعد الاستقلال، ولم يخفت صداها، وواكب المفكرون الجزائريون كل التطورات والمآسي التي مر بها الشعب الفلسطيني، واجتهدوا في تحليل الظاهرة الصهيونية تحليلاً عميقاً لاكتشاف أبعادها، كما عبروا عن مساندتهم التامة وغير المشروطة لحق الفلسطينيين في استرجاع أراضيهم، وسجلوا رفضهم الدائم والمتكرر للتطبيع مع الكيان الصهيوني، أملاً في أن يأتي اليوم الذي يعود فيه الوطن المغتصب إلى أصحابه.

أ.د محمد زرمان

رئيس التحرير

Social and Human Sciences Review

Director of the Review:

Prof. Abd Salem Dif

President of Batna University

Editorial Board:

Editor –in-Chief: Prof. Mohamed Zermene

Editorial Advisory Board:

Pr. Youcef Adouane	Faculty of Social and Human Sciences
Pr. Youcef Ben Yaza	Faculty of Rights and Politics Sciences
Dr. Kabout Abdelrazek	Faculty of Economic Sciences
Dr.Slimane djarallah	Faculty of Social and Human Sciences

Advisory Board of Editorial Assistant

Pr.Abd Anour Ben Antar	University of France
Pr. Mohammad Massaoud abd Aati Shalouf	University of Libya
Pr. Ahmed Lamari	University of Batna I
Pr. Badrane Ben Hahcen	University of Katter
Dr. Ahmad Mahmoud Elmassaada	University of Saudi Arabia
Dr. Haman ELKoussi	University of Aleppo
Dr. Youcef Sulimane Abd El Wahad	University of Egypt
Dr. Rahima Aissani	University of Sharjah

Editorial Secretary:

Nora Ben Hamlaoui

Social and Human Sciences Review
Batna University, Batna 05000 -Algeria
E mail : revue_sh@yahoo.fr

SOCIAL & HUMAN SCIENCES

REVIEW

BATNA1 UNIVERSITY. ALGERIA

The first issue was published in June 1994

**Bi-annual
Scientific Review**



**June
2025**

ISSN 1111-5149

N 01



Batna-1- University
Algeria

SOCIAL & HUMAN SCIENCES
REVIEW



Bi-annual Scientific Review

Published by Batna-1- University

vol: N° 26

ISSN 5149 -1111
ISSNE 2588 -2430

N° 01

JUNE 2025